الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ج113/03(02/24)/12-خ(12743)

كلمة

كلمة معالي السيد أثير داوود الغريري

وزير التجارة بجمهورية العراق

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية (113)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 15 فبراير/ شباط 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد أحمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني ويشرفني في مستهل اجتماع هذه الدورة أن أتقدم إلى أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود والمشاركين في اجتماعات المجلس بدورته الثالثة عشر بعد المائة، بخالص التحية والتقدير والترحيب.

كما أود أن أغتنم هذه الفرصة لأتقدم بالتهنئة إلى المملكة الأردنية الهاشمية على ترؤسها أعمال هذه الدورة، كما أود أن أتوجه بالشكر للجمهورية اليمنية على جهودها المبذولة خلال ترؤسها أعمال الدورة العادية الثانية عشر بعد المائة.

وأتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية على جهوده المتواصلة في الارتقاء بالعمل العربي المشترك وسعيه الدؤوب في هذا الاتجاه، والشكر موصول إلى مساعدي السيد الأمين العام، وكافة موظفي الأمانة العامة على الجهود الكبيرة في الإعداد لأعمال هذه الدورة، وجميع الدول المشاركة في الاجتماع.

أصحاب المعالي والسعادة

يأتي اجتماعنا هذا في ظل ظروف عربية وإقليمية ودولية تضع العمل العربي المشترك في جوانبه الاجتماعية والاقتصادية أمام تحديات كبيرة، أهمها العدوان والظلم الذي يقوم به الاحتلال الصهيوني تجاه الأشقاء في فلسطين العروبة، لذا فإننا في هذه المرحلة أحوج ما نكون في أي وقت مضى إلى السعي بخطىً حثيثة ومتسارعة نحو التقدم بالعمل العربي المشترك وبالتكامل الاقتصادي العربي المنشود إلى الأمام، من أجل أن تخرج الاقتصاديات العربية من حالة التنافس إلى حالة التنسيق والتكامل، ومن الضعف إلى القوة والاعتماد على القوة الذاتية المستقلة لبناء اقتصاد عربي موحد وقادر لدرجة كبيرة للاعتماد على النفس لتلبية احتياجات وطموحات الأمة العربية وشعوبها والعيش بحياة كريمة.

السيدات والسادة

أود أن أنتهز هذه المناسبة لأتقدم إلى أصحاب المعالي والسعادة بالدعوة إلى حث الشركات الرصينة العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية في دولهم لاسيما قطاع الإسكان والإنشاءات والطرق والجسور للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في العراق وخصوصاً المشاريع المرتبطة بطريق التنمية الذي نأمل منه أن يكون رافداً اقتصادياً وحيوياً للدول العربية كافة وليس العراق فحسب. إضافة إلى الفرص الأخرى التي تم الإعلان عنها مؤخراً متمثلةً بمشروعي مترو بغداد وقطار كربلاء – النجف السريع، في ظل ما تبنته الحكومة العراقية الحالية من نهجٍ يتميز بالاعتدال والانفتاح على الدول العربية، إيماناً منا

جميعاً بأن توحيد الصف العربي من شأنه أن يلبي تطلعات شعوبنا العربية وتحقيق أهدافهم المرجوة والمنشودة في تأمين حياة حرة وكريمة، ولا يفوتني الإشارة إلى الأعمال التي تنفذها الشركات المصرية والإماراتية والقطرية حالياً في مختلفة القطاعات الحيوية في العراق.

كما لا يفوتني تقديم الشكر إلى الدول العربية التي شاركت في الدورة (47) لمعرض بغداد الدولي التي أقيمت مؤخراً تحت عنوان "العراق يتواصل" حيث أسهمت مشاركة الدول العربية بالدور الفاعل في إنجاحها وتحقيق أهدافها المنشودة، سيما وأن المملكة العربية السعودية كانت ضيف شرف بهذه الدورة، وأننا نتطلع إلى مشاركة دولنا العربية الفاعلة في الدورة القادمة لمعرض بغداد الدولي لما يمثله من فرصة واعدة تنسجم مع مصالحنا المشتركة.

في الختام أجدد شكري للحضور الكريم متمنياً لاجتماعنا الموفقية والنجاح والخروج بقرارات تحقق تطلعنا لنظرة مستقبلية أفضل في العلاقات الاقتصادية والتجارية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.